الاستشراف الاستراتيجي والجاهزية للمستقبل
(Strategic Foresight)

الإمارات العربية المتحدة - دبي

2026 / 10 /15 – 11

مقدمة:

في إطار التحول الشامل نحو "السيادة الرقمية" وتطبيق مبدأ "تصفير البيروقراطية"، لم يعد الاستشراف الاستراتيجي مجرد قراءة للمستقبل، بل أصبح صمام الأمان لضمان نزاهة التوجهات الحكومية المعززة بالذكاء الاصطناعي. تهدف هذه الدورة إلى تمكين القادة من فهم الأبعاد الحديثة للجاهزية الاستراتيجية عند التعامل مع البيانات الضخمة والتحولات المتسارعة. يركز البرنامج على صياغة الأطر السلوكية التي تضمن استقلالية الرأي الاستراتيجي وحماية الخصوصية السيادية، مما يحول المسؤول الحكومي إلى حارس للعدالة الرقمية يدعم الرشاقة المؤسسية والتميز في الأداء الحكومي وفق أعلى معايير النزاهة العالمية.

أهداف الدورة:

- استيعاب مفاهيم الاستشراف الاستراتيجي وعلاقتها بالرشاقة القانونية وتصفير البيروقراطية.
- اكتساب مهارات الموازنة بين سرعة استشراف التحولات وبين دقة ومصداقية الرؤية الحكومية.
- تطبيق أطر الحوكمة الأخلاقية لضمان نزاهة البيانات المستخدمة في بناء نماذج الجاهزية.
- إتقان فن الحفاظ على "السر الاستراتيجي الرقمي" في بيئات التخطيط السحابي والهجين.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بمسؤولية لضمان عدم التحيز في بناء السيناريوهات المستقبلية.
- تعزيز السيادة الرقمية من خلال دمج القيم الوطنية في بروتوكولات صناعة المستقبل.
- بناء منظومة "الرقابة الذاتية" على عمليات الاستشراف لضمان الشفافية ومنع تضارب المصالح.
- تطوير مهارات إدارة المعضلات الأخلاقية الناتجة عن أتمتة عمليات رصد الإشارات والاتجاهات.
- صياغة خارطة طريق شاملة لتحويل ميثاق التخطيط التقليدي إلى "دستور استشراف استباقي" مرن.

محتويات الورشة:

اليوم الأول:

فلسفة الاستشراف في عصر تصفير البيروقراطية

التحول القيمي والرشاقة الإدارية في بناء المستقبل

- مفهوم الاستشراف الاستراتيجي في عصر الذكاء الاصطناعي: الانتقال من "التخطيط الجامد" إلى "الاستشراف القيمي الرقمي."
- مواءمة رؤية الاستشراف مع استراتيجية تصفير البيروقراطية: كيف نستبق التحديات لنلغي التعقيد دون المساس بالنزاهة؟
- تحليل العلاقة بين "السرعة الاستراتيجية" و"العدالة الإجرائية": ضمان عدم التضحية بجودة السيناريو من أجل الوقت.
- تمرين "رادار الإشارات": تحديد الفجوات الأخلاقية الممكنة عند الانتقال من الرصد التقليدي إلى التنبؤ الخوارزمي.

الاستقلالية والنزاهة في ظل التحولات العالمية المتسارعة

- مفهوم "الاستقلال الفكري" للمستشرف عند التعامل مع مخرجات الأنظمة الذكية والبيانات الدولية.
- دور القائد في حماية السيادة الوطنية من خلال الرقابة الأخلاقية على البيانات المؤثرة في القرار المحلي.
- سيكولوجية النزاهة الاستشرافية: بناء الحصانة الذاتية ضد "تضارب التوجهات الرقمية" في المنصات الحكومية.
- صياغة "ميثاق الاستشراف الاستباقي" لضمان توافق التحول مع القيم المهنية والوطنية الأصيلة.

اليوم الثاني:

الخصوصية والبيانات والأمان الاستشرافي الرقمي

السيادة الرقمية وحماية البيانات المستقبلية في السحابة

- أخلاقيات التعامل مع البيانات الحكومية الحساسة أثناء بناء النماذج: حدود الكشف والسرية.
- الأمان الرقمي كمتطلب استراتيجي: مسؤولية القائد في حماية سيناريوهات "ماذا لو" من التسريب أو التلاعب.
- إدارة الهوية الرقمية (UAE Pass) والاعتماد الإلكتروني للرؤى: الأخلاقيات المرتبطة بالتفويض الرقمي.
- تمرين تقني: تصميم بروتوكول "الوصول الأخلاقي" لبيانات الاستشراف يضمن تتبع المسؤولية ومنع الاختراق.

أخلاقيات التفاعل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي في الاستشراف

- حدود استخدام المساعدين الأذكياء (AI Agents) في معالجة الإشارات دون انتهاك الخصوصية أو السيادة.
- حوكمة "مدخلات الاستشراف :(Prompts) "التدقيق الأخلاقي في البيانات لضمان السيادة المعلوماتية للمؤسسة.
- مفهوم "الأمانة الفكرية الرقمية": كيف ينسب القائد النجاح لمؤسسته عند الاستعانة بأدوات الأتمتة والتحليل؟
- ورشة عمل: وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد مذكرات المستقبل للقيادة العليا.

اليوم الثالث:

الحياد والعدالة في بناء سيناريوهات الجاهزية

النزاهة الرقمية ومكافحة التحيز في نمذجة الأثر

- أخلاقيات "العدالة التنبؤية": دور القائد في ضمان عدم تحيز السيناريوهات ضد فئات مجتمعية معينة.
- الرقابة الأخلاقية على "الصندوق الأسود": كيف نبرر استراتيجياً نتائج استشرافية ولّدها الذكاء الاصطناعي؟
- تطبيق قاعدة "الإرادة البشرية القيادية": متى يجب التدخل يدوياً لتصحيح مسار سيناريو آلي غير عادل أو متحيز.
- حساب "معامل الثقة الاستباقي" لتقليل احتمالات الخطأ الإداري الناتج عن الاعتماد التقني المفرط.

حوكمة المسؤولية عن قرارات المستقبل الذكية

- المسؤولية الأخلاقية والمهنية للمستشرف عند الاعتماد على "رؤية مستقبلية" تولدها الأنظمة وثبت خطؤها.
- إدارة العلاقة مع مزودي حلول الاستشراف: الأخلاقيات المرتبطة بضمان "الحق في التدقيق" القانوني والبرمجي.
- بناء أنظمة "التحقق المزدوج (Human-in-the-loop) "لضمان عدم غياب الحكمة البشرية في القرارات المصيرية.
- تمرين محاكاة: إدارة معضلة استراتيجية ناتجة عن "توصية آلية" تتعارض مع التوجهات السيادية أو القوانين.

اليوم الرابع:

المسؤولية المهنية وإدارة أزمات التحول الاستراتيجي

إدارة تضارب المصالح والولاء في بيئة الاستشراف الهجينة

- أخلاقيات عمل فرق الاستشراف عن بُعد: الموازنة بين المرونة التشغيلية وبين الانضباط والولاء المؤسسي.
- الرقابة على "البصمة الرقمية" للمستشرف وأثرها على حيادية المؤسسة ومصداقيتها في قراءة المستقبل.
- بناء نظام "الإفصاح الرقمي التلقائي": أتمتة عمليات الكشف عن المصالح لضمان الشفافية المطلقة في صياغة الرؤى.
- التدقيق الأخلاقي على سلاسل المعلومات والشركاء الدوليين لضمان خلوها من الممارسات المضللة.

أخلاقيات الاستجابة لحوادث الاستشراف والاختراقات

- المسؤولية الأخلاقية في التبليغ عن الثغرات الاستراتيجية أو التقنية المكتشفة في أنظمة استشراف المستقبل.
- أخلاقيات إدارة "الأدلة المستقبلية" في التحقيقات الإدارية: ضمان الخصوصية والعدالة أثناء جمع البيانات.
- فن التواصل الأخلاقي أثناء أزمات التخطيط: حماية سمعة المؤسسة والقيادة دون تضليل الجمهور أو الشركاء.
- بناء خطة "التعافي الأخلاقي": إجراءات جبر الضرر للمتضررين من أخطاء تقنية ناتجة عن نماذج استشرافية.

اليوم الخامس:

مختبر الابتكار المهني وصناعة نموذج الجاهزية الاستراتيجية الريادي

التطبيق العملي وتصفير البيروقراطية في منظومات استشراف المستقبل الذكية

- تطوير خارطة الطريق التنفيذية لدمج أدوات الاستشراف الاستراتيجي في العمليات اليومية بمرونة ورشاقة تنفيذية تضمن استمرارية الأعمال.
- تصميم بروتوكولات الحوكمة الرقمية الخاصة بالجاهزية المستقبلية لضمان استدامة النزاهة والشفافية والوضوح في اتخاذ القرارات السيادية.
- منهجية صياغة ملفات التميز للمنافسة في الجوائز الوطنية مع التركيز على الابتكار في استشراف التحولات العالمية والريادة والرشاقة المؤسسية.
- تمرين مختبر المحاكاة لإدارة المعضلات الاستراتيجية المعقدة في البيئات الرقمية وبناء النماذج الاستباقية الناجحة والتميز في الأداء الشامل.

المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية "حصانة استشرافية" تضمن نزاهة رؤية المستقبل الحكومي بنسبة 100.%
- القدرة على بناء سيناريوهات جاهزية معقدة بمرونة تامة وتوافق مع متطلبات السيادة الوطنية.
- إتقان أدوات الرقابة الأخلاقية على أنظمة المحاكاة لضمان الشفافية وتصفير مخاطر الانحياز الرقمي.
- بناء سجل "ممارسات فضلى" في إدارة التحولات يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن والمستدام.
- تحقيق جاهزية كاملة للمؤسسة والمستشرف للمنافسة في فئات "الريادة، الحوكمة، والشفافية" والتميز الحكومي.

الفئة المستهدفة:

- القيادات العليا ومدراء إدارات الاستراتيجية والتميز المؤسسي واستشراف المستقبل.
- مسؤولو التحول الرقمي والابتكار في الجهات الحكومية والسيادية والاتحادية.
- المستشارون والخبراء المعنيون بصياغة السياسات المستقبلية والتشريعات الرقمية.
- الباحثون والمخططون الاستراتيجيون القائمون على دراسة السيناريوهات والبدائل.
- الكوادر الحكومية الطموحة الساعية لامتلاك جدارات "خبير الاستشراف الرقمي النزيه."

أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أوالخاص.(Expert Panels)
- المختبرات التقنية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)